



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من 15-25 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

كلية الحقوق

٩٦٨
سألي

التعويض عن هلاك الملاك والنفق
والسائر في ظل قولها بموت ١٩٧٨

١٢
١٤

رسالة دكتوراه في الحقوق مقدمة من

محمد عبد الحليم

مدرس مساعد القانون التجاري
والبحري بحقوق الرقازيوت

وقد سكت لجنة الحكم من:

رئيساً
الاستاذ الدكتور
علي حبيب

استاذ القانون التجاري والبحري

عميد كلية الحقوق - جامعة عين شمس - سابقاً

عضواً
الاستاذة الدكتورة
سميحة القليوبى

استاذ القانون التجاري والبحري

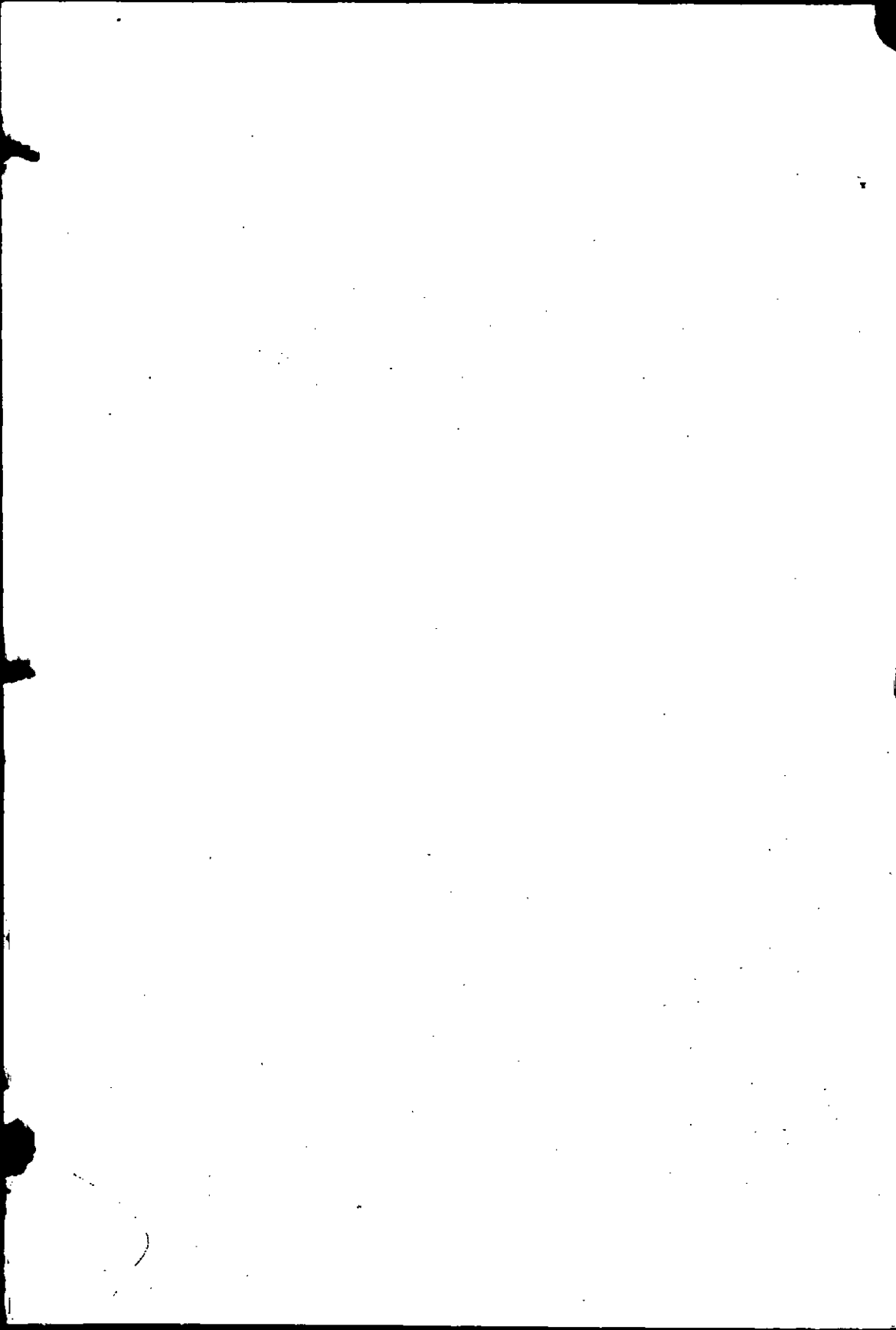
بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

مترفاً
الاستاذ الدكتور
أبو زيد محمود رضوان

استاذ ورئيس قسم القانون التجاري والبحري

وكيل كلية الحقوق - جامعة عين شمس

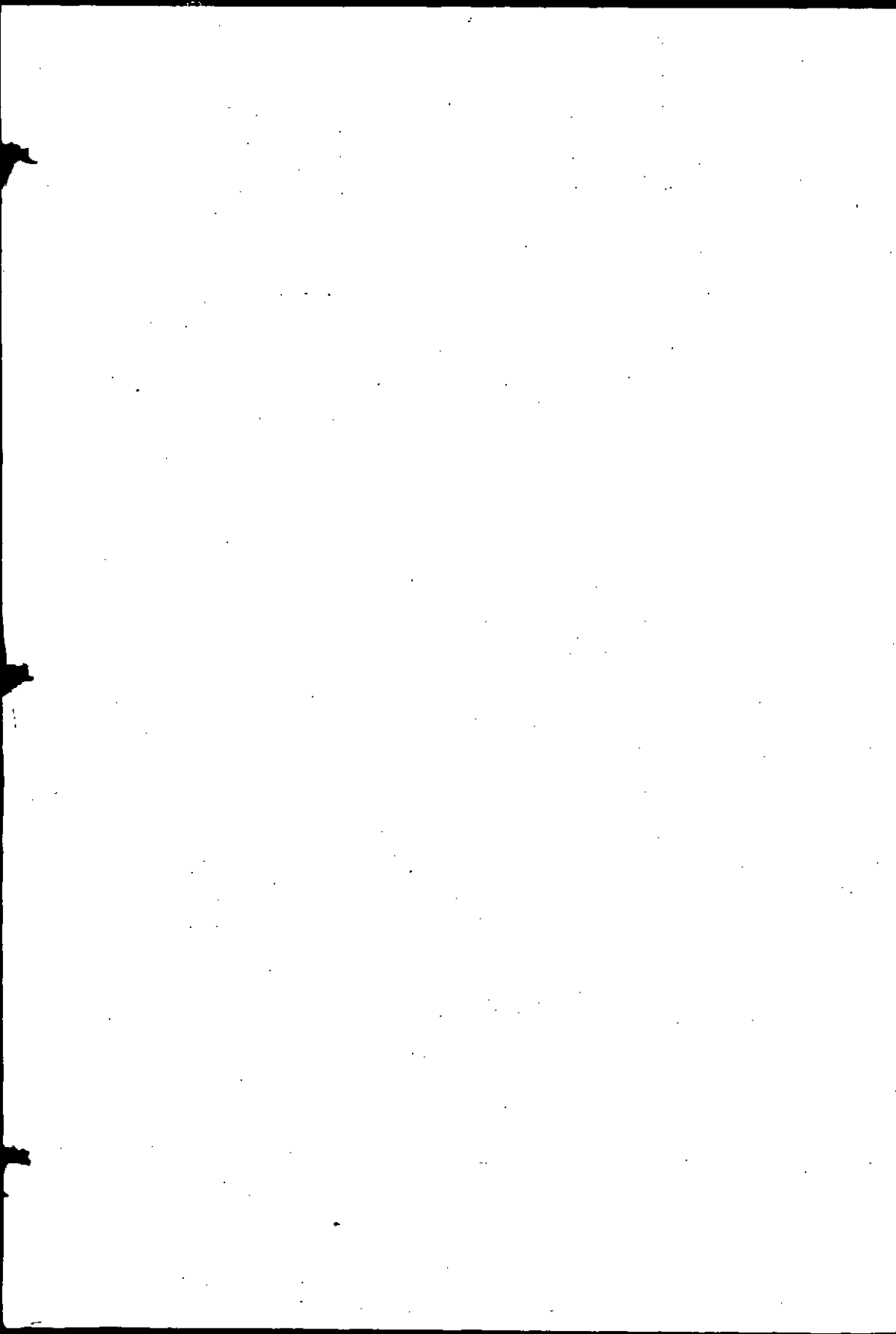
١٢
١٤





قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
أنت أنت العليم الحكيم

مدد الله العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

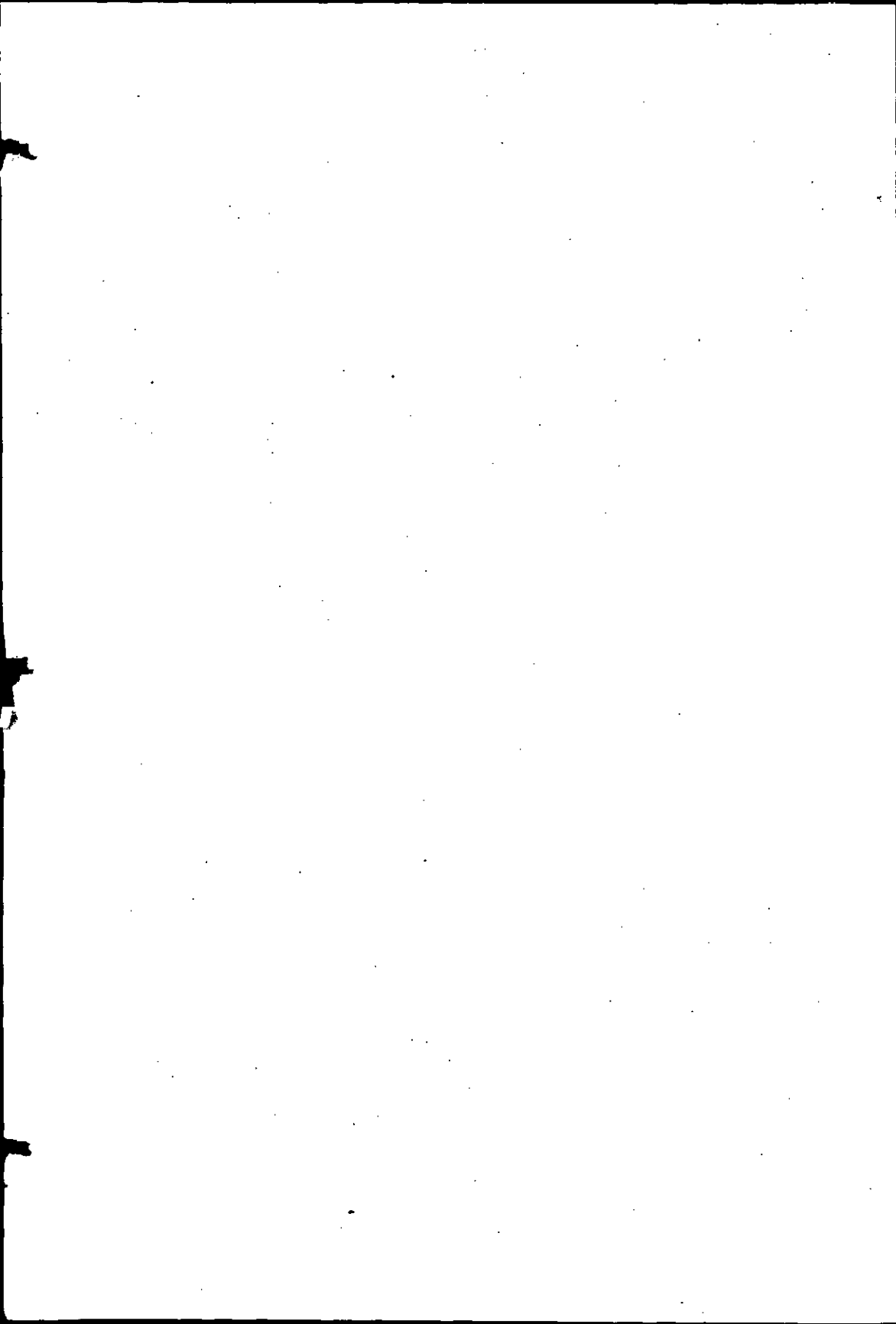
قال تعالى :

(الله الذى سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه
بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) .

سورة الجاثية

(ألم تر أن الفلك تجري فى البحر بنعمت الله
ليريكمن آياته ان فى ذلك لآيات لكل صبار
شكور) .

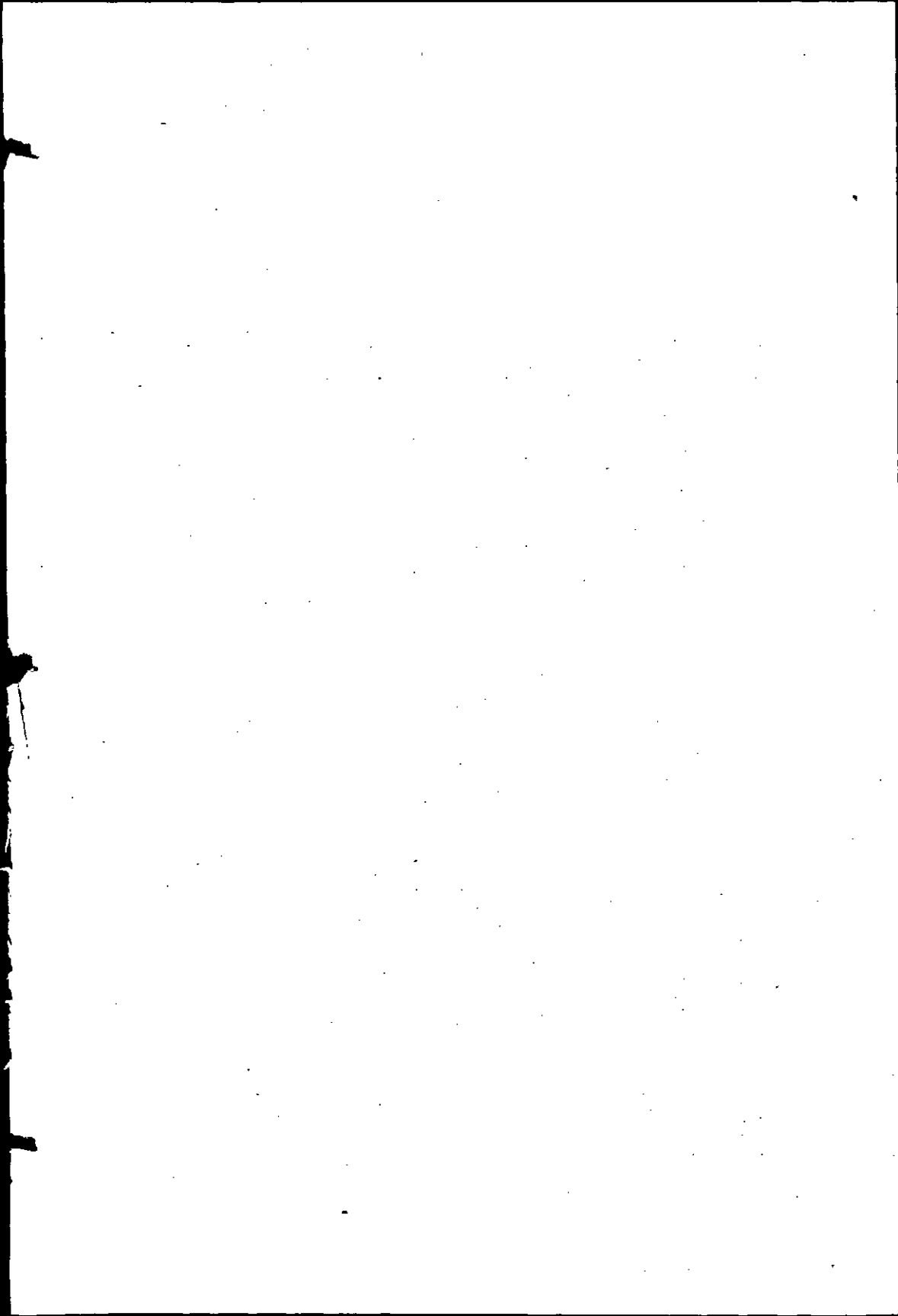
سورة لقمان



أهـمـد

والدتي ، روح والسدي ،
الى :
كل من قدم لي يد العون والمساعدة ..

~~~~~



## شكـر وتقدـير

١١٢٣

أنتهز هذه الفرصة لأتوجه بالشكر والتقدير  
والعرفان الى أستاذنا العالم الجليل الأستاذ الدكتور  
على حسن يونس ، لما قدمه لى من توجيهات ونصائح  
كانت أكبر عوناً لى فى اعداد الرسالة ، حيث أنفسى  
حظيت بموافقة على قيامى باعداد الرسالة تحت  
إشرافه العلمى ، وقد بذل سيادته الكثير من  
الجهد فى توجيهى الوجهة السليمة عندما كان يختلط على  
الأمر فى بداية العطل فى الرسالة .

وفى أوائل عام ١٩٨٢ انتقل الإشراف الى أستاذنا  
العالم الفاضل الدكتور أبو زيد محمود رضوان الذى لم يرض  
على بعلمه أو نصحه فى كل مسألة من مسائل هذه الرسالة  
وقد ساعده على ذلك أنه يتمتع بروحية وعمق فى التفكير  
ودقة فى النظر ورصانة فى الأسلوب ، مما كان له الأثر  
الكبير فى تكوينى العلمى وخروج الرسالة على هذا الشكل  
وقد بذل سيادته الكثير من الجهد فى توجيهى الوجهة  
السليمة دون طل أو كلل - بل انه فتح مكتبه ومنزله  
للمناقش معى حول كل مسألة من مسائل الرسالة ،

من ثم ، فانه يلازمى الشعور بالعجز أن أوفيهما  
حقهما من الشكر والعرفان والذى أعتر به ما دمت حيا  
هو أنسى تلميذ لهما .

---

١١٢٣

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

١- يحتل النقل البحري الدولي للبضائع أهمية كبرى في الحياة الاقتصادية من قديم الزمان . فقد قامت ملكة مصر (١) في عصر الأسرة الثامنة عشر بإرسال عسدد من السفن الى بلاد "نبت" لنقل بعض التوابل والمعادن والعاج . ثم بدأ النقل البحري في الازدهار على اثر تدخل المدن الايطالية في ممارسة التجارة الدولية حيث سيطرت البندقية (٢) في أوائل القرن الثالث عشر على التجارة الدولية بحكم موقعها الجغرافي .

ومنذ هذه الفترة بالذات حدث ارتباط وثيق بين النقل البحري وتجارة البضائع حيث كان النقل البحري من أهم عوامل ازدهار التجارة البحرية .

واتخذ النقل البحري في بداية الأمر ، صورة الشركة بين صاحب السفينة وصاحب البضاعة والرهان الذي يتولى قيادة السفينة . ثم تبلور دور مالك السفينة وأصبح ناقلاً

---

(١) د . أنور عبد العليم - الملاحة وعلوم البحار عند العرب

١٩٧٩ ص ١٥ .

(٢) الأستاذ الدكتور ثروت أنيس الأسيوطي . الصراع الطبقي

وقانون البحار ، ١٩٦٥ ص ٣٤ .

والتاجر مجرد شاحن . وفى القرن السابع عشر تكونت شركات نقل فى كل من إنجلترا وهولنده وفرنسا ، تولت هذه الشركات القيام بالنقل البحرى بين مختلف الدول . ثم شهد القرن التاسع عشر تطورا هاما فى صناعة النقل البحرى وأنماط البضائع ، فظهرت تجارة المواد الأولية والمواد المصنعة ونصف المصنعة . ويلعب النقل البحرى الدولى للبضائع دورا هاما فى تحقيق التكامل الاقتصادى (١) بين الدول فى مختلف المناطق . كما يلعب دورا أساسيا فى توطن الصناعات وفى تحقيق مبدئى (٢) التخصص ، وتقسيم العمل .

ومما لا شك فيه أن النقل البحرى الدولى للبضائع يتعرض لكثير من المخاطر البحرية ؛ بالرغم من التقدم التقنى الذى نشاهده فى مجال صناعة السفن وأدوات الشحن والتفريغ . ولهذا ، كان لابد وأن يدخل واضعو التنظيم القانونى لعقد النقل البحرى الدولى فى اعتبارهم المخاطر البحرية التى يتعرض لها الناقل البحرى أثناء قيامه بعبطية النقل الدولى حتى يصبح التنظيم القانونى معبرا عن الواقع الذى ينظمه .

---

(١) د . رفعت أباديرو . القانون البحرى ، ١٩٧٥ ، ص ٣ .

د . سعد واصف . التأمين من المسؤولية - دراسة

فى عقد النقل . رسالة ، ١٩٥٨ ص ٥٧ .

(٢) الدكتور أحمد عبد المنصف . الأهداف الاستراتيجية

لسياسة نقل التجارة الخارجية العربية . مجلة

الأكاديمية العربية للنقل البحرى ، يوليو - ١٩٧٦ ،

المجلد ٢ ، العدد ١ ، ص ٤ .